

ملخص البحث

إنتان نورة الجميلة ١٢٢٠.٣٠.٦٨: الاستعارة في الأشعار التعليمية في كتاب تعليم المتعلم للإمام الزرنوجي (دراسة تحليلية بيانية وتطبيقها في تعليم البلاغة).

تحتل اللغة العربية مكانة مهمة في ميدان التربية الإسلامية، ولا سيما في فهم النصوص التراثية التي تزخر بالقيم الأدبية والبلاغية. ويعد كتاب تعليم المتعلم للإمام الزرنوجي من أبرز كتب التراث التي حظيت باهتمام واسع في المعاهد الإسلامية والمؤسسات التعليمية، لما يشتمل عليه من توجيهات تربوية وأشعار تعليمية غنية بالأساليب البيانية، ومن بينها أسلوب الاستعارة. ومع ذلك، لا تزال الدراسات المتعمقة التي تتناول الاستعارة في هذه الأشعار التعليمية وتطبيقاتها في تعليم البلاغة محدودة للغاية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أنواع الاستعارة الواردة في الأشعار التعليمية في كتاب تعليم المتعلم، وتحليل الموضوعات التي تتضمنها تلك الأشعار، وصياغة نموذج لتطبيقها في تعليم البلاغة.

واعتمدت الدراسة المنهج الكيفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis). وقد جمعت البيانات عن طريق الدراسة المكتبية لكتاب تعليم المتعلم للإمام الزرنوجي بوصفه المصدر الرئيس للبيانات، ثم حللت تحليلًا وصفيًا تحليليًا بالاستناد إلى إطار علم البيان، مع الإفادة من نظرية مايلز وهوبرمان وسالدانا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: (١) كشف البحث عن خمس وعشرين (٢٥) استعارة موزعة على أبواب الكتاب الثلاثة عشر: ثلاث عشرة (١٣) تصريحية واثنان عشرة (١٢) مكنية، وسبع عشرة (١٧) أصلية وثمانية (٨) تبعية، وسبع عشرة (١٧) مطلقة وثمانية (٨) مرشحة. (٢) تمحورت موضوعات الأشعار حول ستة أبعاد تربوية: الروحي، والاجتماعي، والأخلاقي، والأكاديمي، والنفسي، والحياتي. (٣) يقوم النموذج التعليمي المقترح على المدخل النصي الأدبي (Text-Based Approach) بالطريقة الاستقرائية وفق ست خطوات متتابعة. وتسهم هذه الدراسة في إثراء مجالي البلاغة وتعليم اللغة العربية، وتقدم نموذجًا تعليميًا واقعيًا مبنيًا على النصوص التراثية الأصلية.